

الأحاديث المشجرة: سنن أبي داود (722) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن عبدالله ابن نجي عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:22](#)

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب قوله حدثنا حفص بن عمر هو حفص ابن عمر ابن الحارث ابن سخير الازدي ابو عمر توفي عام خمس وعشرين ومائتين وهو ثقة - [00:00:37](#)

قال حدثنا شعبة وهو الامام الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام. المتوفى عام ستين ومئة عن علي ابن مدرك وهو النخعي ابو مدرك وهو ثقة في عام عشرين ومئة - [00:00:55](#)

عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير وهو ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير البجري وهو ثقة عن عبدالله بن نجيب وهو عبدالله بن نجي بن سلمة ابو لقمان قال عنه البخاري فيه نظر - [00:01:12](#)

وقال النسائي ثقة وقال الشافعي مجهول ومنهم من تكلم بانه لا يسمع هذا الحديث يعني ذكروا هذا الحديث ومنهم من قال انه قد سمع والده سمع منه ابيه وابوه قد سمع من علي كالبزار - [00:01:27](#)

وسياتي الجيران باذن الله هذا عبد الله بن ابيه فهو نجي الحضرم الكوفي طبعاً العجل اللي ذكره في الثقات لكن العجلي متساهل في توثيق المجاهل. ولذا قال الذهبي في الكاشف عنه لين وقال ابن حجر في التقريب مقبول اي مقبول - [00:01:44](#)

من حيث يتابع عن علي وهو علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب. وتأمل هذا الحديث فيه ولا جنب وقد جاء - [00:02:02](#)

بهذا الطريق حينما تنظر الى هذه الخريطة هي متشعبة بعض الشيء ولكن انظر فيها قد جعلنا اسمه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب في الوسط مع هذا اللون وانظر يرويه سعيد بن المسيب ويرويه نجيه ويرويه عبدالله بن لحي وطريق نجيه هكذا عندك بهذه الطرق - [00:02:20](#)

طبعاً علي ويرويه عن ابيه عن علي كما هو السند هنا فلا بد من مطالعة هذه الاسانيد وتفرعاتها وعند الجمع لهذه تجد العلل تظهر لك. انت يعني عرفت الان علة الخبر بهذه الزيادة - [00:02:51](#)

وفي خلاصة الكلام سيأتيك خلاصة الحديث الصحيح ولذا معرفة حديث الصحابي مهمة والرجوع الى جامع الاصول تؤكد عليه لاجل معرفة الشواهد التي تدل على اصل الحديث هذا الحديث يروي بشطرين احدهما لفظ حديثنا والآخر - [00:03:11](#)

كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا اتيته وهو يصلي يتنحى لي وقد روي بشدى الوجهين او احدهما. هذا طبعاً يعني من يخرج عليه ان يهتم بالفاظ المتن - [00:03:35](#)

ثانياً ذكر الشيخ رحبيل في طريقه قصة طويلة لم يروها غيره ولفظ الشاه منها انها ثلاث لن يلج ملك ما دام فيها ابداء واحد منها كلب او جنابة او صورة روح فيرجع الى هذه الرواية - [00:03:57](#)

وانت امامك هذه الرواية ثالثاً لم يرد في مطبوع مسند الطيارسي عن ابيه وهنا مسألة مهمة لان هذه رواية ابي داود هكذا عبدالله بن عن ابيه عن علي لم يرد في مطبوع مسند الطيارس عن ابيه - [00:04:21](#)

ورواه النسائي وابو يعلى وابن حبان من طريق الطيارس بوجودها. وسقطت من مطبوع مسند البزار كذلك وهي ثابتة في طريق شعبة فهذه مسألة مهمة جدا كيف تتوصل الى اخطاء الكتب - [00:04:41](#)

هذا امر في غاية الاهمية. فليس كل ما تجده في الكتب يكون صوابا عليك ان تبحث عن الخطأ بالمناقش وهذا يكون بجمع الطرق فعند الاختلاف تتوصل الى ذلك جاء في مستدرک الحاكم عبدالله بن يحيى مكان - [00:05:02](#)

عبد الله ابن لجي وقال عقبه عبدالله ابن يحيى من ثقات الكوفيين. وهو خطأ بلا ريب طبعا هذا فيه مستدرج الحاكم حق رابعا رواه ابو هشام المخزومي هو اقحم في الاسناد سالم ابن ابي حفصة - [00:05:22](#)

ولم يكتب الاخير الا من طريقه. ووقع في هذا الطريق ايضا التصريح بالسماع بين عبد الله بن نجيب وعلي بن ابي طالب ولعل البزار اغتر بهذه الرواية فصحح سماعهما من علي - [00:05:41](#)

لكنه لا يصح ايضا لان الرواية كلها خطأ وفيها ايضا سال ابن ابي حفصة قال الذهبي لا يحتج بحديثه شيعي فهنا لما ثبت السماع لآبد من صحة الاسناد في اثبات السمع - [00:05:55](#)

وهذه المسألة تقدم الكلام عنها في شرح علل الترمذي لابن رجب واتى بأمثلة اذ المتابعة والمخالفة واثبات السماع لآبد من صحة الاسانيد خامسا اختلف على ابي كامل الفضيل بن حسين فيه. فرواه ابن ابي عاصم ويزيدنا بسنان وزكريا ابن يحيى - [00:06:10](#)

عنهم انا عبد الواحد عن عمار عن الحارث عن ابي زرعة به رواه البزار عنه عن عبد الواحد ابن زياد عن عمر عن ابي زرعة به فاسقط الحارث ورواية الجماعة اولى - [00:06:33](#)

سادسا رواه مسدد عن عبد الواحد عن عمارة عن ابي زرعة وخالف الرواة عن عبد الواحد الذين روه عنه عن عمارة عن الحارث عن ابي زرعة باثبات الحارث سابعا رواه المغيرة واختلف عليه. فرواه ابو بكر ابن عياش عنه. عن الحارث عن عبد الله ابن نجيبه -

[00:06:48](#)

ورواه جرير عن الحال عن ابي زرعة عن عبدالله بن فزاد ابا زرعة وجرير اوثق من ابي بكر ابن ابي عياش. ابن ابي بكر ابن عياش. اوثى ابن ابي بكر - [00:07:08](#)

ابن عياش ثامنا ورواه الحارث العقلي واختلف عليه فرواه المغيرة من رواية ابي بكر ابن عياش عنهم عن الحارث عن عبدالله فلم يذكر ابا زرها ورواه عمارة ابن القهقاع وزيد ابن ابي انيسة والمغيرة من رواية جرير عنه عن الحارث عن ابي زرعة - [00:07:22](#)

عن عبدالله بن لجيد والاخيرة هي الصحيحة تاسعا يصفى لنا مما سبق من الاختلاف في اسانيد ما يلي. اولا عمارة ابن القهقاع وابن ابي انيسة والمغيرة عن الحارث العقلي عن - [00:07:45](#)

جرعة عن عبدالله بن عني ثانيا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عبد الله بن عن ابيه عن علي وعليه يكون الاختلاف على ابي زرع فيه بين الحارث وعلي بن المدرك. الا ان الاخير توبع عليه بذكر جيد - [00:07:59](#)

تابعها شو رحفيد ابن مدرك فتكون رواية من اثبت نجيا. والد عبدالله هي الصحيحة لذا قال ابن معين لم يسمع من علي بينه وبينه ابوه وقال البخاري عن رواية علي ابن مدرك فيه نظر وقالت دار قطنين - [00:08:16](#)

ويقال ان عبد الله ابن لجي لم يسمع هذا من علي. وانما رواه عن ابيه عن علي عاشر لفظ طريق سعيد ابن المسيب باعتبار ان الطرق امامكم في الخريطة لفظ طريق سعيد بن نسيب ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاور. دون موضع الشاهد من حديث الباب. ما يتعلق

بامر الجنباة - [00:08:35](#)

رواه وكي عن هشام الدستوري عن قتادة عن سعيد عن علي بالعننة ورواه معاذ ابن هشام وروح ابن عباد ومسلم ابن ابراهيم عن هشام اذا استوى عن قتادة عن سعيد ابن المسيب ان عليا - [00:08:59](#)

ومر معنا ايضا في شرح العلل للترمذي اننا لا نفرق بين المؤن والمعنن. وبعض اهل العلم يفرقون حمل البزار والدار قطني الرواية الاولى عن الاتصال اللي هي المؤناة. والثانية على الارسال - [00:09:17](#)

على مذهب من يفرق بين المعنن والمؤن قال البزار لا نعلم احدا وصل هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي رضي

الله عنه الا وكيع عن هشام - [00:09:33](#)

وقالت دار قطني اسنده جيعلن هشام دستواي عن قتادة عن ابن المسيب عن علي وخالفه اصحابه الشام فروه عن هشام مرسلًا وهو اصبوب وهذه الرواية اصح من حديث نجيد. قال البزار وهذا الحديث من احسن اسناد يروى عن علي رضي الله عنه في ذلك -

[00:09:45](#)

لكن يعكر صفها عن عنث وقتادة وهو مدلس قتادة ابن دعامة السدوسي مدلس وبالاخص عن سعيد ابن المسيب نعم قال احمد احاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما ادري كيف هي قد ادخل بينه وبين سعيد نحوًا من عشرة رجال لا يعرفون - [00:10:07](#)
طبعا هذا في جامعة تحصيل وقال اسماعيل القاضي في احكام القرآن سمعت علي ابن المدينة يظعف احاديث قتادة عن سعيد ابن المسيب تظعيفا شديدا. وقال احسب ان اكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال. طبعا هذا النص - [00:10:37](#)
من تهذيب التهذيب هذه عشر وهو خلاصة الامر قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. ثبت في

الصحيحين من حديث ابي طلحة وابن عمر وعائشة بلفظ المقارب - [00:10:55](#)

وفي صحيح مسلم وحده من حديث ابي هريرة وميمونة وهذا هو الصحيح وذكر الجنب هو خطأ هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:11](#)